

طرائف المقال

[530] يذكر بعض أحوال " فش " وما جرى عليه ، فيحصل الظن منه أنه الراوي عنه .
ورابعها : أنه على ما عرفت عن الرواشح كان تلميذ " فش " والخصيص به ، فالظن بأنه الراوي عنه حاصل ، ويؤيده كونه من الفضلاء المتكلمين على ما صرح به كاستاده ، وهكذا في الوافي ، فقال : محمد بن اسماعيل المذكور في صدر السند من كتاب الكافي الذي يروي عن " فش " النيشابوري ، وهو محمد بن اسماعيل النيسابوري الذي يروي عنه أبو عمرو الكشي أيضا عن " فش " ويصدر به السند وهو أبو الحسن المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ " فش " الخصيص به يقال له : بندفر ، وتوهم كونه محمد بن اسماعيل بن بزيع ، أو محمد بن اسماعيل البرمكي صاحب الصومعة بعيد جدا (1) . وخامسها : ما عرفت عن الكتاب من أنه أحد أشياخ الكليني . وسادسها : أنه نيشابوري كاستاده " فش " بخلاف غيره من بني اسماعيل . ومن الثاني فكثيرة . منها : أن ابن بزيع هو الذي يروي عنه " فش " كثيرا ، كما هو المصرح به بهذه الكنية في أكثرها ، وقد نص عليه الكشي وغيره من أهل الرجال ، فكيف يروي عن " فش " بالكثرة التي عرفتها . ومنها : أن المستفاد مما ذكره الكشي في ترجمة محمد بن اسماعيل بن بزيع أنه مات في حياة مولانا الجواد عليه السلام لقوله : انه من رجال أبي الحسن موسى عليه السلام ، وأدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام بل طاهره أنه أدرك قليلا زمانه عليه السلام ، ووفاته على ما عن الارشاد وغيره كانت في سنة عشرين ومائتين وقد أشرنا في سني وفاة الائمة عليهم السلام . وذكروا في أحوال الكليني أنه مات في سنة تناثر النجوم ، وهي سنة تسع وعشرين كما عن " فش " أو ثمان وعشرين كما عن الشيخ بعد المآت الثلاثة . والتفاوت

(1) الوافي 1 / 19 . [*]
